

15 & صوت السالم = التكسير

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
فهذه هي المحاضرة الحادية والخمسون في موسوعة فوارق لغة سلسلة الكثرة - 00:00:05

القلة وهي بعنوان السالم يساوي التكسير. توصلنا الى ان الجمع السالم اكثرا في الدلالة العددية من جمع التكسير وذلك بتطبيق قاعدة
زيادة المبني اي زيادة عدد حروف الكلمة تدل على زيادة المعنى. الاية تقول - 00:00:25

قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم
نصرنا ولا مبدل لكلمات الله. ولقد جاءك من نبأ المرسلين. سورة الانعام الاية اربعة - 00:00:50

لاحظ في بداية الاية جمع التكسير والرسل. وفي نهاية الاية جمع المذكر السالم المرشد سليم. مرسلين عدد حروفها ستة حروف رسل
عدد حروفها ثلاثة حروف. ولكن تتساوى الدلالة العددية بين الجماعين هناك - 00:01:10

هذا لأن كلمة رسل انما جاء معها الفعل مؤنثا. كذبت رسل لم يأت الفعل كذب رسل. فإذا جاء الفعل مؤنثا مع جمع التكسير الدال على
المذكر لدل هذا الجمع على ما يدل عليه جمع المذكر السالم. المرسلين - 00:01:37

الدليل على ذلك في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. لقد جاءت رسل ربكم بالحق سورة
الاعراف الاية ثلاثة واربعين لاحظ ان الفعل جاء مؤنثا لقد جاءت رسل - 00:02:07

وربنا بالحق. جميع الرسل من الله جاءوا بالحق. كل الرسل دون استثناء احد جاءوا بالحق. لذلك فهي الاية ولقد كذبت رسل انما
المقصود بها جميع الرسل بلا استثناء كلهم جميا بدليل وجود الفعل مؤنثا مع الفاعل الذي هو جمع - 00:02:27

تكسير المذكر. فان قال قائل فما الدليل على ان جمع المذكر السالم مرسلين يا دلوا على الرسل اجمعين. قلهم الدليل في الاية التي
تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله - 00:02:57

الرحمن الرحيم قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون. سورة يس سين الاية اتنين وخمسين لا حفظ
وصدق المرسلون. انهم يتحدثون في هذه الاية عن جميع - 00:03:17

المرسلين الذين ارسلوا لهم في الدنيا. لذلك فجمع المذكر السالم انما يدل على العموم والشمول الا ان جمع التكسير للمذكر اذا جاء
الفعل معه مؤنثا دل على نفس ما يدل عليه جمع المذكر السالم بدليل ولقد كذبت رسل اي جميع الرسل قد كذبوا ثم - 00:03:37

جاء في نهاية الاية ولقد جاءك من نبأ المرسلين. سيسأل السائل قائلا فلماذا لم تأتي الاية ولقد كذب مرسلون من قبلك. الاجابة. لأن
السياق في بداية الاية فيه ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا. فلو جاءت بداية - 00:04:07

ال الاية ولقد كذب مرسلون. واستخدم الجمع السالم الدال على التعظيم والتشريف وهذا التعظيم والتشريف لا يتنااسب مع
كلمة اوذوا اطلاقا. لذلك اتجهت الاية الى جمع التكسير ودلت على الاحاطة والشمول بتأنيث الفعل. لذلك لم تأتي الاية. ولقد كذب -
00:04:37

مرسلون بل جاءت ولقد كذب رسل. بينما ورد في نهاية الاية جمع المذكر السالم الذي يدل على التعظيم اذ قالت ولقد جاءك من نبأ
المرسلين. لماذا؟ لأن هذا قريب من قوله - 00:05:07

قبلها حتى اتاه النصرنا. فالنصر فيه تشريف وتكريم وتعظيم فناسبه في نهاية اية جمع المذكر السالم الدال على التعظيم والتشريف
والتكريم. فان قال قائل الفعل المؤنث يدل على الاحاطة والشمول كلهم بلا استثناء. فلماذا لم تأتي بداية الاية؟ ولقد كذبت -

مرسلون. الاجابة سهلة جدا. لأن مرسلون جمع مذكر ساكن عالم للعقل لا يأتي معه الفعل المؤنث اطلاقا. فلا يمكن ان تقول جاءت عاملون لو جاءت كذب رسل بتنكير الفعل مع جمع التكسير الدال - 00:05:57

على المذكر فيكون الجمع السالم المرسلين اكثر في الدلالة العددية من كلمة الرسل في تركيب كذب رسل. ويضاف الى ذلك ان المعنى في كذب رسل لا يتجه الى الله بل الى اشخاص الرسل ذواتهم. فالرسل مذكورون. والفعل جاء مذكر - 00:06:27

فاما جاء الفعل مذكرا اتجه الى التذكير الوارد في الكلمة بعده كذب رسل اتجه التذكير الى التذكير. والتذكير هنا في كلمة رسل انما يعود الى اشخاص الرسل ذوات ولا يعود الى الرسالة ذاتها. ولو اتجه المعنى الى الرسالة الى تكذيب الرسالة - 00:06:57

كذبت رسل. لأن الرسول انما هو ات بر رسالة فناسب الرسالة تاء التأنيث في الفعل كذب فجاءت كذبت. رسل. وهذه فارقة دقيقة جدا في المعنى كذبت رسل اي كذبت رسالة الرسل او كذبت رسالات الرسل. ولما كانت الرسالة واحدة لجميع الرسل - 00:07:27

فقد دل التأنيث من الناحية العددية على الاحداثة والشمول كلهم جميعا بلا استثناء. ومن ذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم - 00:07:57

الا تعبدوا الا الله. سورة فصلت. الاية اربعينعاشر. لاحظ معنى يتوجه الى الرسالة ذاتها فجاءت الاية اذ جاءتهم الرسل اي جائتهم رسالة الرسل. والدليل على ذلك ما جاء بعدها في الاية اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله. ذلك هو - 00:08:17

رسالة الرسل جميعا. هذه هي الرسالة فناسبها اذ جاءتهم الرسل بتقدير رسالة الرسل او رسالات الرسل. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولقد كذبت رسل من قبلك - 00:08:47

صبروا على ما كذبوا واذدوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبأ سورة الانعام الاية اربعة وتلتين. لاحظ ان الرسالة مذكورة في قوله تعالى ولا مبدل - 00:09:07

ان لي كلمات الله بهذه تدل على الرسالة. فناسبها الفعل المؤنث في بداية الاية. ولقد كذبت رسل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وان يكنبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعادوا وتمود - 00:09:27

وقوم ابراهيم وقوم لوط واصحاب مدين وكذب موسى فامليت للكافرين ثم اخذتهم فكيف كان سورة الحج اتنين واربعين الى اربعة واربعين. فان قال قائل ورد فيها الفعل مؤنثا كذبت قبلهم - 00:09:47

القوم نوح بالرغم من عدم وجود الرسالة الاجابة. الرسالة موجودة ضمنيا في كلمة للكافر فقوله فامليت للكافرين تقديره فامليت للكافرين بالرسالة. نستكمم في المحاضرة التالية باذن الله شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:07